تأثير استخدام المحاكاة التفاعلية القائمة على تنمية بعض المهارات الاساسية بكرة اليد

الباحثون

م.د حسام عبد محي

ا.م.د محب حامد رجا

ا.د حمودي عصام نعمان

ملخص البحث

تمثلت مشكلة البحث بالإجابة على التساؤل الاتي: هل لاستخدام إستراتيجية المحاكاة التفاعلية اثر قائم في مستوى تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد؟ ومن أهدف البحث التعرف على تأثير استخدام المحاكاة التفاعلية القائمة على تنمية بعض المهارات الأساسية بكرة اليد هناك فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبار البعدي والقبلي ولصالح المجموعة التجريبية. وتم اختيار مجتمع البحث بطريقة القرعة من طلاب الصف الثالث الدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة تكريت وللشعب (أ – ب-ج) للعام الدراسي 2018 – 2019 حيث تكون مجتمع البحث (180) طالباً وتم استبعاد شعبة (أ) لكونهم طالبات, ليصبح المجموع الكلي (40) طالبا منهم (10)طلاب استطلاعية وكذلك الطلاب الغير ملتزمين بالتجربة البالغ عددهم (6) طلاب ليصبح عدد افراد تجربة البحث هم (24) طالباً حيث قسموا الى مجموعتين الأولى المجربة الضابطة وعددهم (12) طالباً والمجموعة الثانية التجريبية وعددهم (12) طالباً . وبعد اختيار عينة البحث قام الباحثون بأجراء التجانس للعينة في متغيرات البحث حيث شكلت نسبة (13,333%) والجدول رقم (1) يبين توزيع افراد عينة البحث وعدد المستبعدين منها . واستخدم الباحثون الوسائل الاحصائية المتمثلة بنظام - SPSS.20. لاستخراج المعالم الاحصائية الخاصة بالبحث. حيث استنتج الباحثون ما يلي : هناك افضلية لاستخدام طريقة المحاكاة التفاعلية في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد . في ضوء نتائج الباحث يوصى الباحثون بما يلي: استخدام المحاكاة التفاعلية في العملية التعليمية نظرا لما ثبت من فاعليتها في تنمية المفاهيم العلمية باستخدامهم للمهارات الاساسية بكرة اليد.

The effect of using interactive simulations based on developing some basic hand reel skills

Prof. Dr. Hussam Abdel Mohi

Prof. Dr. Moheb Hamed Raja

Prof. Dr. Hammoudi Essam Noman

Abstract

The research problem was represented by answering the following question: Does the use of the interactive simulation strategy have an effect on the level of teaching some basic handball skills? The aim of the research is to identify the effect of using interactive simulation based on the development of some basic handball skills. There are statistically significant differences between the post and pretest test and in favor of the experimental group. The research community was selected by lottery from third-grade students of the morning study at the College of Physical Education and Sports Sciences - Tikrit University and for the people (A - B - C) for the academic year 2018-2019, where the research community was (180) students and Division (A) was excluded for being female students , For a total of (40) students, including (10) exploratory students, as well as students who are not committed to the experiment, which is (6) students, so that the number of research experiment individuals is (24) students, where they were divided into two groups, the first of which is the control experiment and their number is (12) students and the second experimental group. And they numbered (12) students, and after selecting the research sample, the researchers conducted the homogeneity of the sample in the research variables, as it formed a percentage (13,333%) and Table No. (1) shows the distribution of the individuals of the research sample and the number of those excluded from it. The researchers used the statistical methods represented by the SPSS.20 system. To extract the statistical parameters of the search. The researchers concluded the following: There is a preference for using the interactive simulation method in learning basic handball skills. In light of the researcher's results, the researchers recommend the following: The use of interactive simulations in the educational process due to its proven effectiveness in developing scientific concepts by using the basic skills of hand reel.

المقدمة واهمية البحث:

أصبح استخدام التقنية امرا مهما في التعليم لابد منه لأنها متواجدة في كافة مجالات حياتنا ونتعامل معها بدقة ويسر في الموقف التعليمي المستخدم، لذا فان وجود التكنولوجيا الحديثة وعلى رأسها الكمبيوتر والوسائل التعليمية الاخرى تعد امرا ضروريا في حياتنا التعليمية، حيثما نشاهده من تطور هائل وسريع يدعونا إلى تفعيله في مجال التعليم بطريقة مبتكرة تتناسب مع مستوى المتعلمين وقدراتهم، لذا فهي تعد حقل من حقول المعرفة لها دور مهم . فأصبح من الصعوبة الاستغناء عنها في مواكبة التطورات الحديثة في جميع المجالات التعليمية المختلفة.

وقد دعت العديد من التقنيات إلى استخدام التعليم منها (مشروع العلم وتقنية المجتمع).

وبهذا فان استخدام مجالات "تقنية التعليم في برامج المحاكاة التعليمية يدخل في عدة برامج ومنها : البرامج ثلاثية الابعاد التي بدأت بالتطور بشكل كبير مما يخلق للطالب بيئة حقيقية مقاربه للواقع حيث أن المحاكاة نوع من أنواع لعب الادوار لموقف حقيقي ، الذي يسهم في تعليمهم الذاتي للمواد التعليمية المستخدمة وهذا يفيد المتعلمين لموافقهم التعليمية الخاصة بالمادة التي يدرسونها علاوة على ذلك فأن الموقف التعليمي المطبق نجد جدوى للعمل المطلوب فيه" (احمد قنديل ،2006).

1-2 مشكلة البحث :

ظهرت المشكلة من خلال ملاحظة الباحثين في عملهما الميداني عندما رأوا بان هناك قلة في استخدام الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة وبهذا فان طريقة التدريس التي يعتمد عليها المدرس في الشرح وعرض الموقف التعليمي المتبع لذا فان قلة استخدام هذه التقنيات الحاصلة ادت الى عدم الارتقاء بالعملية التعليمية وهذا الارتقاء يتم من خلال استخدام تقنيات تربوية حديثة تتناسب مع مختلف الاعمار وبهذا سعى الباحثون الى تحسين مستوى المتعلمين بعرض عدة وسائل تعليمية منها: تقنية الفديو وبعض الملصقات التوضيحية وتقنية الحاسوب بالعرض الصوري لبيان اثر تعليمهم في مستوى مهارات كرة اليد واستخداماتها المتعددة حيث بدأ التساؤل الاتي هل لاستخدام ستراتيجية المحاكاة التفاعلية اثر قائم في مستوى تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد؟

1-3 هدفا البحث : يسعى هذا البحث إلى :

التعرف على تأثير استخدام المحاكاة التفاعلية القائمة على تنمية بعض المهارات الأساسية بكرة اليد .

التعرف على افضلية الفروق الدالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي تعلمت بالمحاكاة التفاعلية وبين المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة (التقليدية) لبعض المهارات في كرة اليد.

1-4 فرضيتا البحث:

هناك فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي فيها.

هناك فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبار البعدي والقبلي ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الثالث الدراسة المسائية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة تكريت.

1-5-2 المجال الزماني: 2019/3/6 ولغاية 2019/5/5.

1-5-3 المجال المكاني: القاعة الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت.

تحديد المصطلحات:

المحاكاة التفاعلية: وهي طريقة او اسلوب تعليمي يستخدمه المدرس في اعادة تقريب الطلبة الى الواقع الذي يصعب عليهم عند الاداء (محمد شكري حسنين,2015,144)

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

اعتمد الباحثون على المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي .حيث يتطلب بان تكون المجموعات متكافئة في جميع نواحيها ما عدى المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعة التجريبية.

2-3 مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بطريقة القرعة من طلاب الصف الثالث الدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –جامعة تكريت وللشعب (أ – ب-ج) للعام الدراسي 2018 – 2019 حيث تكون مجتمع البحث (180) طالباً وتم استبعاد شعبة (أ) لكونهم طالبات, ليصبح المجموع الكلي (40) طالبا منهم (10)طلاب استطلاعية وكذلك الطلاب الغير ملتزمين بالتجربة البالغ عددهم (6) طلاب ليصبح عدد افراد تجربة البحث هم (24) طالباً حيث قسموا الى مجموعتين الأولى المجربة الضابطة وعددهم (12) طالباً والمجموعة الثانية التجريبية وعددهم (12) طالباً ، وبعد اختيار عينة البحث قام الباحثون بأجراء التجانس للعينة في متغيرات البحث حيث شكلت نسبة (13,333%) والجدول رقم (1) يبين توزيع افراد عينة البحث وعدد المستبعدين منها . جدول رقم (1)

الشعبة	مجموعتا البحث	الطلاب	المستبعدين من افراد العينة		المتبقي لافراد عينة البحث
			الاستطلاعية	التاركو للتجربة	
ب	المجموعة الضابطة (الاسلوب الامري)	12 طالبا	10 طلاب	3 طلاب	12طالب
ج	المجموعة التجريبية (المحاكاة التفاعلية)	12 طالبا		3 طلاب	12طالب
المجموع	الكلي الافراد عينة البحث	24 طالبا			

3 – 3 تجانس عينة البحث :

الجدول (2) يبين تجانس مقدار عينة البحث في متغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتراء
العمر الزمني	عدد	20,61	1,850	0,391
الطول	سم	167,90	1,711	0,740
الوزن	كغم	56,92	1,977	- 0,333

يتضح من خلال الجدول (2) ان قيم معامل الالتراء لمتغيرات هي (العمر الزمني ، الطول ، الكتلة) لقيمته البحث هي (0,391 ، 0,0.740 ، 0.333) على التوالي وهي قيم محصورة ما بين (± 1) وهذا يدل على تجانس القيمة .

3-4 تكافؤ مجموعتي البحث:

تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في اختبارات كرة اليد (المناولة والاستلام،الطبطبة،التصويب من الحركة) في ساحة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/تكريت وبمساعدة فريق العمل بذلك. والجدول رقم (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين (المناولة والاستلام،الطبطبة،التصويب من الحركة)

المعالم الاحصائية	التجريبية		الضابطة		قيمة ر المحسوبة	مستوى الاحتمالية sig	الدالة الاحصائية
	س	ع + -	س	ع+-			
التصويب من الحركة	7.333	984.0	083.7	996.0	710.0	010.0	معنوي
الطبطبة	166.10	114.1	333.10	154.1	871.0	000.0	معنوي
المناولة والاستلام	833.9	937.0	666.9	778.0	664.0	018.0	معنوي

*معنوي اذا كان مستوى الدلالة اصغر او يساوي50.0

يتبين لنا من الجدول رقم (3) بان قيم مستويات الدلالة سك اكبر من قيمة 0,05 وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وانما يدل على تكافؤهما في المهارات المذكورة اعلاه.

5 – 3 التصميم التجريبي :

"ان اختيار العينة ركيزة من الركائز العلمية الدقيقة حيث يتطلب التصميم التجريبي الملائم الذي يساعد على الحصول إجابات الفرضيات الب المستخدم" لذا استخدم الباحثون التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة ذات الملاحظة الفعلية والبعدية .

المجموعة الضابطة ← اختبار قبلي ← اختبار بعدي

الاسلوب الامري شعبة (ب) ← بعدي

المجموعة التجريبية ← اختبار قبلي ← اختبار بعدي

المحاكاة التفاعلية شعبة (ج)

6 – 3 : تحديد وضبط متغيرات البحث :

ان من واجبات الباحثون هي القدرة على ضبط جميع العوامل المؤثرة في المتغير التابع واذا لم يعرفها يجب عليه ان يضبطها في كل حال من الأحوال .

المتغيران التجريبيان وهما :

الاسلوب الامري .

المحاكاة الفاعلية .

المتغيرات التابعة هي :

المهارات الأساسية بكرة اليد .(فان دالين,1984)

المتغيرات الدخيلة (الغير تجريبية)

التي تؤثر على سلامة التجربة اذ يعد ضبط المتغيرات الداخلية واحداً من الإجراءات الهامة في البحث التجريبي لتوفر درجة مقبولة من صدق التصميم التجريبي، وعليه فان سلامة التصميم في المتغيرات

الدخيلة للمجموعتين وتأثيرهما الداخلي والخارجي واثرهما اللازم للمتغيرات الداخلية والخارجية (احمد سليمان.1988.120).

7 –3 سلامة التصميم الداخلي:

النضـــج: حيث أتضـــح ان عينة البحث تتعرض لعملية النمو فضـــلاً عن اســـتخدام التوزيع العشـــوائي في تحقيق التكافؤ في العمر الزمني ومما يقلل من تأثير المتغير التابع .

ظروف التجربة: لم تتعرض عينة البحث الى أي ظروف خلال مدة عمل التجربة .

تاركو التجربة: لم يحدث أي حادثة تذمر اثناء تطبيق التجربة .

أدوات القياس: تمت السيطرة على هذا العامل باستخدام الأدوات نفسها على عينة البحث .

8 –3 سلامة التصميم الخارجي:

وللتأكد من سلامة التصميم الخارجي يجب ان تكون التجربة خالية من الأخطاء الاتية :

اثر الإجراءات التجريبية : لم يخبر الباحثون الطلاب باهداف البحث وذلك باتفاقها مع مدرس المادة .

تأثير المتغير التجريبي مع تحيزات الاختبار. هذا العامل تأثير لأنه تم اختيار عينة البحث عشـــوائياً ولتحقيق التجانس ما بين المجموعتين .

مكان التجربة: تم وضـــع البرنامج التعليمي للمهارات المســـتخدمة في مكان واحد هو الســـاحة الخارجية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة تكريت.

9 – 3 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

الأجهزة:

حاسبة لابتوب نوع (Dell) .

ميزان طبي نوع (Lemx) .

ساعة توفيق رياضية نوع (wenam) .

الأدوات المستخدمة:

كرات يد قانونية عدد (10)

شريط ملون لاصق عدد (5) للايضاح

شواخص ملون عدد (8)

ملعب كرة يد قانوني .

وسائل جمع المعلومات

المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

المقابلات الشخصية.

استمارة الاستبيان لتحديد المهارات الأساسية بكرة اليد.

استمارة تقيم الخطة المستخدمة في البرنامج التعليمي.

10 – 3 المعاملات العلمية للاختبارات:

قام الباحثون بالتحقق من ســـلامة وملائمة تلك الاختبارات المســـتخدمة في بحثهما عن طريق إيجاد المعاملات العلمية وهي:

10 -3 – 1 الصدق: تم اجراء صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبارات الموضوعة من قبل الباحثين وعرضها على السادة الخبراء والمختصين للتأكد من صدقها ومن ثم ترشيح الاختبارات التي كانت نسبتها أكثر من (75%) من قبل السادة المختصين بكرة اليد.

11 - 3 – 2 الثبات: لكي يتم احتساب معامل الثبات قام الباحثون بإيجاد طرق تطبيقها على عينة البحث ومن ثم بعد مرور يومين اعيدت نفس الاختبارات على عينة البحث لكي يصبح معامل الثبات بين لدرجات المأخوذة بنسبه عاليه حيث ظهرت نسبة الثابت حوالي (96%) وهذا ما يؤكد على علاقة الارتباط فيما بينها عالية.

11– 3 الموضوعية: فقد قام الباحثون من التحقق من نسبة النتائج المرفوقة في الاختبارات من قبل المحكمين في ان واحد وتم احتساب معامل الارتباط بيرسون حيث ظهرت نسبة عالية موضوعية للمحكمين حيث اظهرت نسبه (95%) وهذا يؤكد على موضوعية الاختبارات .

12 – 3 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثون بإجراء تجربتهم الاستطلاعية على مجموعة مكون من (10)طلاب للمجموعتين المستخدمتين في نفس الزمان والمكان الذي سوف يجري عليه البرنامج التعليمي وحسب المجموعتين (الامري الضابطة) (والمحاكاة التفاعلية التجريبية) ولكي يلاحظ الباحثون على عمل التجربة والمعوقات التي قد تحدث من خلال تلافيها عند البدء بالبرنامج وهي :

التصرف على الأخطاء والمعوقات التي تحدث للبرنامج اثناء الاداء.

التأكد من ان الأسلوب المستخدم يتوافق مع افراد العينة.

قدرة المدرس على تطبيق الأسلوب المستخدم اثناء عمل بالتجربة.

مراعاة استخدام ورقة الفعاليات بالنسبة للأسلوب المستخدم (المحاكاة الفاعلية) .

13 – 3 البرنامج التعليمي المستخدم:

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع العربية ومن خلال المقابلات الشخصية مع المختصين في مجال (طرائق التدريس، وكرة اليد) قام الباحثون بوضع برنامج تعليمي للمهارات المستخدمة قيد البحث وفق (المحاكاة التفاعلية) حيث شمل التمرينات الخاصة التي تتوافق مع الأسلوب المستخدم وورقة الفعاليات التي تطبق من قبل الطلاب وما فيها من محتويات وكذلك الخطة المستخدمة وفق البرنامج التعليمي المستخدم وقد شملت:

القسم الاعدادي الذي يشمل:

المقدمة حيث يقوم المدرس بإعطاء التحية ومن تهيئة الأدوات الخاصة بالمهارة المستخدمة.

الإحماء العام تهيئه عامة للجسم قبل تطبيق الأداء.

الإحماء الخاصة إعطاء تمارين بدنية خاصة للمهارة المستخدمة وفق الهدف السلوكي المثبت بالخطة. وتكون مدته(20/د)

القسم الرئيسي: الذي يشمل:

النشاط التعليمي: حيث يقوم مدرس المادة يشرح وعرض المهارة المعطاة للطلاب مع كيفية تطبيق خطواتها بشكل الصحيح.

النشاط التطبيقي: حيث يقوم الطلاب في هذا الجزء بالتأكيد على تطبيق المهارات المستخدمة بالشكل الصحيح مع اتباع بطاقة الواجب المعطاة حسب نوع المهارة فيها . ومدته(65/د)

القســـم الختامي: حيث يكون فيه لعبة ترويجية تخدم المهارات مدتها لا تزيد عن (5) دقائق فقط ومن ثم الانصراف.

14 – 3 الاختبارات القبلية:

اجرى الباحثون الاختبارات القبلية على شـــعبتي (ج ، ب) الصـــف الثالث الصـــباحي في يوم الحد الموافق2019/3/10 بالتعاون مع فريق العمل المســـاعد في تأدية تلك الاختبارات الخاصـــة بهم قبل بداية التجربة .

15 – 3 التجربة الرئيسية:

قام مدرس المادة بتطبيق البرنامج التعليمي المعد والمكون من (7 اســـابيع وخمســـة ايام) بواقع (16) وحـده تعليميـة موزعـه على عـدد المهـارات وفق أســـلوب (المحـاكـاة التفـاعليـة) خلال الفترة من 2019/3/6 ولغاية 2019/5/2) إذا ان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقه. حيث طبقت التجربة على نفس المكان وبنفس الظرف التي اجريت عليها الاختبارات القبلية وفق خط الدرس المســـتخدمة بذلك

16 – 3 الاختبارات البعدية:

تتم اجراء الاختبارات بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي يـــــوم الاحد5 /2019/5 حيث قام الباحثون بتهيئة كافة المستلزمات المطلوبة التي طبقت في الاختبارات القبلية وعلى نفس الساحة وفي نفس الظروف المستخدمة.

17 – 3 الوسائل الإحصائية :

تم اســـتخدام الوســـائل الإحصـــائية عن طريق نظام (vertion20//spss) الاحصـــائي الذي يضـــمن كافةالمعالجات و القوانيين الإحصائيةالتي تضمنت متطلبات البحث .

4 – 1 عرض النتائج ومناقشتها :

عرض ومناقشـــة وتحليل النتائج للاختبارين : القبلي والبعدي للمهارات قيد البحث للمجموعة الضـــابطة (الامري) .

4 – 1 – 1 عرض وتحليل ومناقشـــة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات المهارية قيد البحث للمجموعة الضابطة (الامري) .

الجـدول (3) بين نتـائج الفروق بين الاختبـاريين القبلي والبعـدي للاختبـارات المهـاريـة قيـد البحـث المجموعة الضابطة (الامري)

المعالم الإحصائية / الصف	الاختبار القبلي		الاختبار والبعدي		قيمة ت المحسوبة	مستوى Sig الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
	س	ع±	س	ع±			
التصويب من الحركة	7.083	0.996	6.583	7.792	2.569	0.026	معنوي
الطبطبة	10.333	1.154	11.250	1.138	-6.167	0.000	معنوي
المناولة والاستلام	9.666	0.778	10.333	0.887	-3.546	0.005	معنوي

*معنوي عند نسبة خطأ ≥(0,05).

حيث يتبين من الجدول (3) بما يأتي :

ان قيمة (sig) النتائج الاختبار القبلي والبعدي لمهارة المناولة والاستلام (0.005) وهي اصغر من (0.05) وعند درجة حرية (12) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين نتائج الاختيارين القبلي والبعدي .

ويلاحظ بان عدم دقة بعض الطلاب لهذه المهارات حسب العرض السريع للأسلوب عند تطبيق الأداء لذا فان أضرار التي تحدد الاستجابة للوصول للأداء فان المستوى المطلوب يحتاج الى التركيز المهم ما بين الطلاب ولذلك الفروق الفردية بالإضافة الى التغذية الراجعة الفردية قد لا تكون متوفرة بالشكل الذي يساعد على بناء المعلومات (زكية ابراهيم,1993,26) .

حيث يشير الى ان التأثير لإيجابي للتعلم الذاتي باستخدام ورقة الفعاليات كذلك الى اعداد المادة التعليمية وهي المهارات الأساسية بكرة السلة تم بطريقة متسلسلة حيث يتبين "بان أسلوب المحاكاة التعليمية توفر قدر كبير من المرونة للطلاب حيث يسمح لهم بالتقدم في المهارات وانشطة البرنامج بالسرية التي تتفق مع قدراته ومستواه البدني والمهاري اوتبعا لظروفه الشخصية" اما فهي شخص الطبطبة يتبين بان قيمة الـ(sig) للاختيارين القبلي والبعدي (0.000) وهي عند شيه خطأ ≥ (0.05) ودرجة الحرية (12) وهذا يدل على وجود فروق فردية ذات دلالة معنوية بين نتائج لاختيارين القبلي والبعدي ولصالح الاختيار البعدي وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج التعليمي عند تطبق الأداء وفي كافة التباين للتعليم وفق هذه المهارة ومن ضمن هذا الأسلوب لذا فان الدور المهم للطلبة باستخدام ورقة الفعاليات والتي تكون اكثر فعالية حيث يؤكد على الموقف التعليمي وكذلك مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب لذا فان هذا يعكس الفعل المطلوب كما وفق (الأسلوب الامري) التي تشرح خطوات المهارة التي يقوم بها المدرس وفق التدريب عليها (فؤاد سليمان ,1980,20).

اما فيما يخص مهارة التصويب تتبين من خلال الجدول (3) ان قيمة (sig) هي للاختيارين القبلي والبعدي هي : (0.026) وهي عند نسبة خطأ ≥ (0.05) وعند درجة حرية (14) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاخبار البعدي ، وذلك بما يخص التمارين الخاصة التي تضمنها البرنامج التعليمي "وممارستها روائها من قبل الطلاب وفق أسلوب التعلم الذاتي الذي يعتبر أيضاً من الأساليب المهمة في العملية التعليمية وحسب ورقة الفعاليات اذ اكد (محمد هاني ، 1984) ان اي طريقة تعليمية يجب ان تكون باستخدام ورقة الفعاليات في تنوع الأسلوب التعليمي حيث تعطي أحساس دافعية لدى المتعلمين وفق اطر متنوعة مما تجعل المادة التعليمية قد تكون مهمة في تعليم محتواها مع ترسيخ المستوى نظرا لتوفر التصور والمفاهيم الخاصة بالمهارة ومكوناتها الحركية.

4 – 2 – 1 عرض ومناقشة وتحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات المهارية قيد البحث التجربة التجزيئية (المحاكاة التفاعلية) .

يبين الجدول (4) نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية (المحاكاة التفاعلية)

جدول (4)

المعالم الإحصائية / الصف	الاختبار القبلي		الاختبار والبعدي		قيمة ت المحسوبة	مستوى الاحتمالية Sig	الدلالة الاحصائية
	س	ع±	س	ع±			
التصويب من الحركة	7.333	0.984	5.500	0.904	11.000	0.000	معنوي
الطبطبة	10.166	1.114	13.166	0.937	-6.514	0.000	معنوي
المناولة والاستلام	9.833	0.937	12.916	1.083	-10.722	0.000	معنوي

* معنوي عند نسبة خطأ ≤ (0.05)

تبين من الجدول بان قيمة (sig)النتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة المناولة والاستلام هي (0.000) والتي كانت تحت نسبة خطأ ≤ (0.05) وعند درجة حرية (12) والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وهذا ما أشار اليه الباحثون بان نجاح المحاكاة التفاعلية في تنمية المهارات المختلفة مع النتائج التي توصلوا اليها وحسب إشارة (محمد عبدالله ، 2012) الذي هدف الى ان الأسلوب الأنسب لدراسة أنماط المحاكاة في كسب الطلاب تكنلوجيا التعليم المهارة وهذا ما يسفر على تقدم الأسلوب ويستهدف اكتساب الطلاب المهارات العلمية بجانبها المعرفي (محمد عبدالله,2012,263) .

اما فيما يخص مهارة الطبطبة فيتضح من الجدول (4) ان قيمة (Sig) النتائج الاختبارين القبلي والبعدي هي 0.000) وهي عند نسبة خطأ ≤ (0.05) ودرجة حرية (12) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج التعليمي المستخدم وفق أسلوب (المحاكاة التفاعلية) حيث اكدت (سحر محمد ، 2011) بان "المحاكاة التفاعلية يمكن ان تتبنى باتخاذ القرارات المناسبة من حيث تنمية قدرتهم على التصور والتحليل والتمييز والتنظيم بما يوفر متطلبات البصري الجبير الذي يتمثل القدرات الحركية للمتعلمين مع توفر بيئة المحاكاة التفاعلية على مستوى تنميتهم للموقف التعليمي" اما فيما يخص مهارة التصويب من الحركة حيث تبين من الجدول (4) بان قيمة (sig) لنتائج الاختبارين القبلي والبعدي وهي (0.000) وهي عند نسبة خطأ ≤ (0.05) وعند درجة حرية (12) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي حيث يؤكد بان استخدام المحاكاة التفاعلية تمنح للطالب محور للموقف الصوري داخليا الى صور متاحة عملية تطبق عند العمل بالرؤيا الظاهرة وبالاستعمال العملي الذي يعقب ذلك استخدام واستدلال المعلومات المأخوذة من المدرس عند تطبق الأداء وهذا يكون في تكوين نماذج عقلية صحيحة ذات مفاهيم واضحة لدى الطالب (سحر محمد,2011,221) .

4 – 2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين البعديين لاختبار المهارات قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وفق أسلوب المحاكاة التفاعلية والامري والجدول رقم (5) يبين ذلك .

المعالم الإحصائية / الصف	الاختبار القبلي		الاختبار والبعدي		قيمة ت المحسوبة	مستوى الاحتمالية Sig	الدلالة الاحصائية
	س	ع±	س	ع±			
التصويب من الحركة	5.550	0.904	6.583	0.792	-3.120	0.005	معنوي
الطبطبة	13.166	0.937	11.250	1.138	4.503	0.000	معنوي
المناولة والاستلام	12.916	1.083	10.333	0.887	6.389	0.000	معنوي

* معنوي عند نسبة خطأ ≤ (0.05)

ومن الجدول رقم (5) بين الاتي :

ان قيمة (sig) لنتائج الاختبارين البعدين لمهارة الاستلام هي (0.000) وهي قيمة معنوي عند نسبة خطأ ≥ (0.05) وعند درجة حرية (12) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختيارين البعدين ولصالح المجموعة التجريبية التي طبق أسلوب المحاكاة التفاعلية حيث يرى الباحثون ان هذا الأسلوب من الأساليب الذي اسهم في تحسين التذكر لديهم وبقاء وأثر التعلم لدى الطالب عن طريق الأداء الصحيح للمهارة وفق متطلباتها بسهولة (اسكندر كمال ,1994.234) .

اما مهارة الطبطبة ايضاً كانت عند مستوى (sig) وعند قيمة (0.000) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات البعدية ولصالح أسلوب التعلم (المحاكاة التفاعلية) حيث يرى الباحثون ان طريقة المحاكاة تسمح للطلبة بربط معلوماتهم بحياتهم اليومية مما تعزز لديهم التحصيل المعرفي والترابط المنطقي واكتسابهم تعلماً ذا معنى2(سلامه عبد الحافظ,2001,313) .

وفيما يخص مهارة التصويب أظهرت النتائج ان قيمة (sig) عند مستوى (0.005) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة في نتائج الاختيارين البعدين ولصالح المجرته التجريبية وفق أسلوب المحاكاة التفاعلية لذا فأن أسلوب المحاكاة يعطي للطالب فرصة التناقش مع ذاته بدلاً من تنافسه من غيره واتخاذ القرار والمشاركة النشطة وتصحيح الأخطاء وتقويم تعليمهم ذاتيا دون التعرض لانتقادات من المدرس مما يزيد ثقتهم بنفسهم واعتمادهم على انفسهم لما المحاكاة ايضا من فردية التعلم وتشجيعه على البحث والاستطلاع . وتغير المحاكاة خلاصا من الخوف والرهبة والقلق لدى الطلاب الذي بتجسيدهم لمهام للأداء.

الاستنتاجات

حيث استنتج الباحثون ما يلي :

هناك افضلية لاستخدام طريقة المحاكاة التفاعلية في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد .

تفوق طريقة المحاكاة التفاعلية على استخدام الطريقة الضابطة. حيث كانت الطريقة الافضل في تعلم المهارات الاساسية قيد البحث في كرةاليد ومن خلال نتائج الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية وفق أسلوب المحاكاة التفاعلية .

ان استخدام اسلوب (المحاكاة التفاعلية) . وفق البرنامج المعد في عملية التعليم كان اثر كبيراً وفعالاً في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد .

التوصيات

في ضوء نتائج الباحث يوصى الباحثون بما يلي:

استخدام المحاكاة التفاعلية في العملية التعليمية نظراً لما ثبت من فاعليتها في تنمية المفاهيم العلمية باستخدامهم للمهارات الاساسية بكرة اليد.

توفير كافة التقنيات اللازمة لتبني منظومة التعليم باستخدام اسلوب المحاكاة التفاعلية وفق المهارات الأساسية بكرة اليد.

تحفيز الطلاب على التعليم باستخدام اسلوب المحاكاة التفاعلية وفق المهارات الأساسية بكرة اليد.

توفير منصة تعليمية يستخدم فيها ايضاح اسلوب المحاكاة التفاعلية التي تختص بتمية المهارات الاساسية بكرة اليد وعرضها للطلاب

المصادر

- احمد سليمان وآخرون : اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، (عمان ، مكتبة المنار ، 1988) .
- احمد قنديل، التدريس بالتكنلوجيا الحديثة، ط2، (القاهرة ، عالم الكتب ، 2006).
- إسكندر كمال، التكنلوجيا التعليمية، (الامارات العربية، مكتبة الفلاح، 1994)
- زكية إبراهيم، فاعلية استخدام الاكتشاف الموجهة في تدريس بعض المهارات الحياز على التحصيل الحركي والمعرفي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي (مؤتمر التربية الرياضية ، جامعة الهرم ، القاهرة ، 1993)
- سحر محمد، منتوجات تكنلوجيا التعليم ، (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2011)
- سلامة عبد الحافظ، وسائل الاتصال وتكنلوجيا التعليم، (عمان ، دار الفكر,2001)
- عاطف السيد؛ تكنلوجيا التعليم والمعلومات، ط1: (الإسكندرية، مطبعة رمضان وأولاده، 2004) .
- عبد الحميد شاكر الفنون البصرية وعبقرية الادراك، ط2: (القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، 2008).
- عبير المسعودي، هي بن محمد المزروع، فاعلية المحاكاة الحاسوبية وفق الاستفاء في تنمية المفاهيم في مادة الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة الدراسات العلوم التربوية، (عمان ، العدد الخامس) .
- الغريب زاهر اسماعيل، تكنلوجيا المعلومات وتحديث التعليم، (القاهرة، عالم الكتب، 2001) .
- فان دالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، (ترجمة) ، محمد نبيل ، (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1984).
- محمد شكري حسنين، اساسيات التعليم، (القاهرة، دار الكتب للنشر,2015)
- محمد عبدالله، تكنلوجيا التعليم، (عمان، دار الفكر للنشر، 2012).